



#### عناصر المادة

ضحايا العدوان الروسي - الإيراني - الأسد:  
الوضع الميداني والعسكري:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:

قصف مدفعي وغارات جوية على مناطق ريف حماة وإدلب ودرعا في اليوم الثاني من رمضان، والثوار يصدون هجوماً لميليشيات النظام على مواقعهم في البادية السورية، والميليشيات الكردية تستهدف بقصف مدفعي مناطق إعزاز ومارع شمال حلب، وفي الشأن الإنساني: الدفعة الأخيرة من مهجري حي برزة تستعد للخروج باتجاه الشمال السوري، والإغاثة التركية تعتزم تقديم مساعدات غذائية لمليون سوري خلال رمضان، أما دولياً: مجموعة الدول السبع الكبرى تطالب روسيا وإيران بالضغط على الأسد لإنهاء الأزمة في سورية، وألمانيا تشدد إجراءات قبول طلبات اللجوء السورية.

ضحايا العدوان الروسي - الإيراني - الأسد:

قصف مدفعي وغارات جوية على مناطق سورية في ثاني أيام رمضان:  
واصلت قوات روسيا والنظام حملة قصف عنيفة في اليوم الثاني من رمضان، مستهدفة مناطق في حماة وإدلب ودرعا

بعده غارات جوية، في حين تعرض ريف حماة الشمالي لقصف صاروخي مركز. واستهدفت قوات النظام بقصف مدفعي مركز بلدة أورم الكبرى في ريف حلب الغربي ما أدى إلى إصابة عدة مدنيين بجروح.

وقال ناشطون إن الطيران الروسي استهدف بصواريخ شديدة الانفجار بلدتي عقيربات والقرقرور في ريف حماة، فيما تعرضت مدينتي كفر زيتا واللطامنة بريف حماة الشمالي لقصف مدفعي وصاروخي عنيف لليوم الثاني على التوالي من قبل قوات النظام.

وفي ريف إدلب شن الطيران الروسي غارات جوية في محيط مدينة جسر الشغور، ما تسبب بخسائر مادية كبيرة في الممتلكات، كما طال قصف جوي عنيف أحياء درعا البلد جنوبي سوريا دون تسجيل إصابات.

#### الوضع الميداني والعسكري:

##### الميليشيات الكردية تستهدف "إعزاز ومارع" شمال حلب، والجيش التركي يرد:

اندلعت اشتباكات عنيفة -أمس السبت- بين الثوار وميليشيا قوات سوريا الديمقراطية "قسد" في ريف حلب الشمالي، على خلفية استهداف الأخيرة قرى وبلدات الريف الشمالي بقصف مدفعي.

وذكرت شبكة شام الإخبارية أن اشتباكات متقطعة دارت على جبهات "دائرة عزة" وقرية "الشيخ عيسى وعين دقنة" رداً على قصف مدفعي من قبل "قسد".

وكانت الميليشيات الكردية استهدفت -أمس- بالمدفعية الثقيلة الأحياء المدنية في "مارع" ومحيط "إعزاز"، فيما رد الجيش التركي بقصف معقل "قسد" في محيط مدينة (إعزاز وتل رفعت وقرى شوارغة والمالكية وقاضي حسان ومرعنان) بقذائف المدفعية أيضاً.

##### الثوار يتصدون لمحاولة ميليشيات النظام التقدم في البادية السورية:

استهدف الثوار مواقع قوات النظام في البادية السورية بقصف صاروخي، إثر محاولة تقدم فاشلة من قبل قوات النظام على مواقع سيطرة الثوار في البادية.

وأكد المكتب الإعلامي لجيش أسود الشرقية أن "أسود الشرقية" وقوات أحمد العبدو تصدوا لهجوم شنته قوات النظام والميليشيات الإيرانية في منطقة مكحول في البادية السورية جنوب شرقي مطار السين العسكري، في البادية الشامية المتاخمة لمنطقة القلمون الشرقي بريف حمص الجنوبي، كما أفادت أنباء مطابقة بأن الثوار استهدفوا برجمات الصواريخ مواقع قوات النظام دمروا دبابة خلال المواجهات، وقتلوا وجرحوا عدة عناصر لقوات النظام والميليشيات الشيعية.

#### الوضع الإنساني:

##### IHH التركية تعزز تقديم مساعدات غذائية لمليون سوري خلال شهر رمضان:

تسعى هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (إي ها ها)، إلى تقديم مساعدات غذائية لنحو مليون شخص في مناطق مختلفة في سوريا خلال شهر رمضان.

ونقلت وكالة الأناضول التركية عن مسؤول المكتب الصحفي للهيئة في ولاية هطاي "سليم طوسون" قوله إن الهيئة تهدف من خلال هذا المشروع إدخال فرحة رمضان إلى قلوب العائلات في سوريا.

وأوضح "طوسون" أن السلال الغذائية التي ستوزع على الأسر السورية، ستحتوي مواد غذائية ومنظفات، مشيراً إلى أن

الأولوية للمحتاجين والأيتام والأرامل، وأن المعونات ستشمل قرابة مليون شخص.

### الدفعة الأخيرة من مهجري حي برزة تستعد للخروج باتجاه الشمال السوري:

تستعد الدفعة الأخيرة من مهجري حي برزة شرق العاصمة للخروج باتجاه شمال سورية، بعد مرور أسبوع على خروج الدفعة السابقة.

ومن المفترض أن تدخل الحافلات التي ستقل المهجرين إلى الحي صباح غد الاثنين، وسط أنباء بعدم وجود عدد محدد للمدنيين والمقاتلين الراغبين بالخروج ضمن الدفعة الأخيرة. ووفقاً لمصادر إعلامية موالية فإن الدفعة الأخيرة ستضم قافلتين إحداها ستوجه إلى إدلب شمال سورية، بينما من المفترض أن تتوجه الثانية نحو "جرابلس" شمال شرق حلب.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### "مجموعة السبع" تطالب روسيا وإيران بالضغط على الأسد لإنهاء المأساة في سورية:

طالب قادة مجموعة الدول السبع، كلاً من روسيا وإيران باستخدام نفوذهما للضغط على نظام الأسد من أجل وقف المأساة المستمرة في سورية منذ 6 سنوات. وأكد القادة استعدادهم للعمل مع روسيا في حل الصراع في سوريا، إذا كانت مستعدة لاستخدام نفوذها بشكل إيجابي في حل الصراع الدائر.

جاء ذلك في البيان الختامي للقمّة التي انعقدت على مدار يومي أمس الجمعة واليوم السبت، في مدينة تاورمينا الإيطالية ، وشارك فيها قادة أمريكا واليابان وألمانيا وفرنسا وكندا وبريطانيا وإيطاليا، حيث دعا القادة روسيا وإيران، إلى بذل المزيد من الجهد واستخدام نفوذهما لوقف هذه المأساة، كما طالبوا بتنفيذ وقف حقيقي لإطلاق النار، ووقف استخدام الأسلحة الكيميائية، وضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن وفوري دون معوقات إلى جميع المناطق، والإفراج عن المعتقلين تعسفياً، فضلاً عن السماح بحرية الوصول إلى السجون ومراكز الاعتقال.

وشدد قادة مجموعة السبع، عبر بيانهم، على أنه من المستحيل هزيمة الإرهاب في سوريا دون التوصل إلى تسوية سياسية هناك، كما أبدوا استعدادهم للإسهام في تكاليف إعادة الإعمار في سوريا "حالما تجري عملية انتقال سياسي ذات مصداقية.

#### مقاتلة بريطانية تلقي صواريخ في سورية انتقاماً لهجوم مانشستر.. ماذا كتب عليها؟

أكدت صحيفة "الاندبندنت" البريطانية اليوم السبت، صحة الصور والادعاءات حول إطلاق مقاتلة بريطانية قنبلة بسوريا مكتوب عليها عبارة "تحية من مانشستر".

وقالت الصحيفة إن مصادر في وزارة الدفاع البريطانية أكدت صحة الادعاءات الواردة في هذا الخصوص، مشيرة إلى أنه لم يتم التعرف بعد على الشخص الذي كتب العبارة المذكورة، وأن الصاروخ المذكور هو ليزري من نوع "Paveway" وانتشرت على شبكات التواصل الاجتماعي صور لصاروخ محمل على مقاتلة بريطانية متوجهة لقصف مناطق في سوريا كتبت عليها بالإنجليزية عبارة "تحية من مانشستر".، وذلك عقب الهجوم الذي استهدف قاعة حفلات في مانشستر البريطانية وأوضحت صحيفة التلغراف أن الطائرة التي كانت تحمل القنبلة تتبع للخطوط الملكية البريطانية (RAF) حيث أُلغيت من قاعدة "أكروتيري" في الشطر الجنوبي من قبرص، وأطلقت القنبلة المذكورة على أهداف لتنظيم داعش الإرهابي في سوريا.

#### على خلفية اختراق أمني..ألمانيا تشدد إجراءات قبول طلبات اللجوء السورية:

تعتزم ألمانيا تشديد إجراءات قبول طلبات اللجوء السورية المقدمة إليها على خلفية فضيحة انتحال ضابط بالجيش الألماني

مرتبط باليمين المتطرف، صفة لاجئ سوري.

حيث قرر المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين في ألمانيا، تشديد إجراءات مراجعة القرارات الخاصة بطلبات اللجوء التي يقدمها أشخاص منحدرون من سوريا وفقاً لما نشرته مجلة "دير شبيغل" الألمانية واسعة الانتشار، على موقعها الإلكتروني، اليوم السبت.

وبحسب المجلة، فإن المكتب الاتحادي للهجرة التابع لوزارة الداخلية، أصدر قراراً، بإجراء مراجعة إضافية بصورة عشوائية لكل 20 قراراً يصدرها بشأن طلبات لجوء قدمها سوريون؛ للتحقق من تنفيذ كافة معايير الجودة، قبل إبلاغ طالبي اللجوء بالقرار.

يأتي ذلك بعد شهر من الكشف عن انتحال ضابط بالجيش الألماني مرتبط باليمين المتطرف، صفة لاجئ سوري، وحصوله على مخصصات من أموال اللاجئين، وتخطيطه برفقة جندي آخر، وطالب ألماني، لشن هجوم كبير على سياسيين ورموز مجتمع.

وكانت السلطات الألمانية اعتقلت أواخر أبريل/نيسان الماضي "فرانكو ايه" لانتحاله صفة لاجئ سوري، والاشتباه في تخطيطه لهجوم كبير، رفقة طالب ألماني، وهما على ارتباط باليمين المتطرف مما أثار فضيحة على نطاق واسع بعد أن نجح الجندي في خداع مكتب الهجرة وحصل منه على صفة لاجئ، رغم أنه لا يتحدث اللغة العربية تماماً، ولم يزر سوريا في أي وقت.

آراء المفكرين والصحف:

في الطريق إلى دير الزور

الكاتب: إياد الجعفري

دعنا ننصوّر السيناريو الآتي: قوات سورية، كردية وعربية، تسيطر على محافظتي الرقة ودير الزور والبادية السورية وصولاً إلى الحدود الأردنية، في مساحة جغرافية تؤمن تواصلاً لوجستياً، من حدود الأردن، إلى حدود تركيا، مضافاً إليها المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات الكردية المتحالفة مع الأمريكيين، في الشمال، والشمال الشرقي (الحسكة وتل أبيض وعين العرب). تلك الميليشيات، بجناحيها الرئيسيين، "قوات سوريا الديمقراطية"، ذات القوام الكردي، وفصائل العشائر العربية التي ينتمي معظم منتسبيها إلى محافظة دير الزور، ("جيش أسود الشرقية" و"قوات الشهيد أحمد العبدو" و"لواء شهداء القرينتين" .. إلخ)، متحالفة مع الأمريكيين، وتعمل براً بغطاء جويٍّ أمريكي، ودعم تسليحي وتوجيهيٍّ أمريكي.

السباق إلى دير الزور، حسبما يجزم الكثيرون من المراقبين، سيكون المعلم الأبرز للمشهد السوري في الفترة القادمة. لكن قد تكون لدى الأمريكيين مشاكل جدية في تنفيذ أهدافهم، بهذا الخصوص، أبرزها، عدم كفاءة فصائل العشائر العربية، التي لم تستطع صد قوات النظام عن التقدم في عمق البادية السورية، خلال الأيام القليلة الماضية، الأمر الذي قد يضطر الأمريكيين للتدخل جواً، والاشتباك في جولات حربية أخرى مع نظام الأسد، وهو تورط لا يبدو أن الأمريكيين يريدونه، إلا في الحدود الدنيا. ورغم رغبة الأمريكيين، يبدو أن الطريق إلى دير الزور، قد يضطرهم إلى تغيير بعض قواعد اللعب الخاصة بهم في سوريا، وفي مقدمتها، عدم الاشتباك مع قوات الأسد، والميليشيات الحليفة له. وهنا تصبح الأبواب مُسرَّعة أمام سيناريوهات عديدة محتملة.

المصادر:

وكالة الأناضول

شبكة شام الإخبارية

صحيفة الحياة

جريدة المدن

العربي الجديد

المصادر: